

لسان العرب

(قين) القَيْنُ الحَدَّادُ وقيل كل صانع قَيْنٌ والجمع أَقْيَانٌ وقِيُونٌ وفي حديث العباسِ إِلا الإِذْخِرَ فَإِنَّه لَقِيُونِنَا القِيُونُ جمع قَيْنٍ وهو الحَدَّادُ والصَّانِعُ التَّهْذِيبُ كُلُّهُ عامِلُ الحَدِيدِ عندَ العَرَبِ قَيْنٌ ويقال للحَدَّادِ ما كان قَيْنًا ولقد قانَ وفي حديثِ خَبَّابٍ كُنْتُ قَيْنًا في الجاهليةِ وقانَ يَقِينُ قِيَانَةً وقَيْنًا صارَ قَيْنًا وقانَ الحديدةِ قَيْنًا عَمَلَهَا وَسَوَّاهَا وقانَ الإِناءُ يَقِينُهُ قَيْنًا أَصْلُهُ وَأَنْشَدَ الكلابِيُّ أَبُو الغَمَرِ لرجلٍ من أَهلِ الحِجَازِ أَلا لَيْتَ شِعْرِي هل تَغَيَّرَ بَعْدَنَا طِبَاءٌ بذي الحَصْحاصِ نَجَلٌ عِيُونُهَا ؟ ولي كَبِيدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدِ بَدَتْ بِها صُدُوعٌ الهَوَى لو أَنَّ قَيْنًا يَقِينُها وكيف يَقِينُ القَيْنُ صَدْعًا فَتَشْتَفِي بِه كَبِيدٌ أَبَتْ الجُرُوحِ أَزِينُها ؟ ويقال قِنٌ إِناءك هذا عندَ القَيْنِ وَقِنْتُ الشَّيْءَ أَقِينُهُ قَيْنًا لَمَمْتُهُ وقول زهير خَرَجَنَ من السُّبُوبانِ ثم جَزَعْنَهُ على كل قَيْنِيٍّ قَشِيبٍ ومُفْأَمٍ يعني رَحْلًا قَيْنَانَهُ النَّجَّارُ وَعَمَلَهُ ويقال نسبهُ إِلى بني القَيْنِ قال ابن السكيت قلت لعُمارةَ إِن بعض الرواةِ زعم أَن كل عامِلٍ بالحديدِ قَيْنٌ فقال كذبَ إِنما القَيْنُ الذي يعمل بالحديدِ ويعمل بالكبيرِ ولا يقال للصائغِ قَيْنٌ ولا للنجارِ قَيْنٌ وبنو أُسَدٍ يقال لهم القِيُونُ لِأَنَّ أَوَّلَ من عَمَلَ الحَدِيدَ بالباديةِ الهالكُ بنُ أُسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ ومن أَمثالهم إِذا سمعت بسُرى القَيْنِ فَإِنَّه مُصْبِحٌ وهو سَعْدُ القَيْنِ قال أَبو عبيدٍ يضربُ للرجلِ يعرفُ بالكذبِ حتى يُرَدُّ صِدْقُهُ قال الأَصمعيُّ وَأَصْلُهُ أَن القَيْنِ بالباديةِ ينتقلُ في مياهم فيقيمُ بالموضعِ أَيامًا فيَكْشُدُّ عليه عَمَلَهُ فيقول لأهلِ الماءِ إِنني راحلٌ عنكم الليلةِ وَإِن لم يُرَدِّ ذلكَ ولكنه يُشيعُهُ لِيَسْتَعْمِلَهُ من يريدُ استعمالَهُ فكَأَنَّهُ ذلكَ من قوله حتى صارَ لا يُصَدِّقُ وقال أَوْسٌ بِكَرَّتْ أُمِّيَّةٌ غُدُوءَةٌ برَهَيْنِ خانَتَكَ إِينِ القَيْنِ غَيْرِ أَمِينِ قال الجوهريُّ هو مثلٌ في الكذبِ يقال دُهُوٌّ دُرَّينِ سَعْدُ القَيْنِ والتَّقْيِينُ التَّزْيِينُ بألوانِ الزينةِ وتَقْيِينُ الرَّجُلِ واقْتانَ تَزْيِينٌ وقانَتِ المرأَةُ المرأَةَ تَقِينُها قَيْنًا وقَيَّنتَها زَيَّنتَها وتَقْيِينُ النَّبْتِ واقْتانَ اقْتِيانًا حَسُنَ ومنه قيلُ للمرأَةَ مُقْيِينَةٌ أَي أَنها تُزَيِّنُ قال الجوهريُّ سميتُ بذلكَ لِأَنَّها تُزَيِّنُ النساءِ شَيْبَةً بالأمةِ لِأَنَّها تصلحُ البيتَ وتزينُهُ وتَقْيِينُتُ هي تَزَيِّنُتُ وفي حديثِ عائشةَ Bها كان لها دِرْعٌ ما كانت امرأَةٌ تُقْيِينُ بالمدينةِ إِلاَّ أَرْسَلَتْ تستعيرهَ تُقْيِينُ أَي تُزَيِّنُ لرفاهها

والتَّقْيِينُ التزوينُ وفي الحديث أَنَا قَيْدُ عَائِشَةَ واقْتَانَتِ الروضةُ إِذَا
 ازْدَانَتْ بِأَلْوَانِ زَهْرَتِهَا وَأَخَذَتْ زُخْرُفَهَا وَأَنْشَدَ لكَثِيرٍ فَهُنَّ مَنَاخَاتٌ عَلَيْهِنَّ
 زِينَةٌ كَمَا اقْتَانَتِ بِالنِّبَاتِ الْعِيَادُ الْمُحَوِّفُ وَالْقَيْدُ الأمةُ المُغذِيَّةُ تكونُ من
 التزوينِ لَأَنَّهَا كَانَتْ تَزَيِّنُ وَرَبَّمَا قَالُوا لِلْمُتَزَيِّنِ بِاللِبَاسِ مِنَ الرِّجَالِ قَيْدُ
 قَالَ وَهِيَ كَلِمَةٌ هُذَلِيَّةٌ وَقِيلَ الْقَيْدُ الأمةُ مُغذِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَغْنِيَّةٍ قَالَ اللَّيْثُ
 عَوَامٌ النَّاسُ يَقُولُونَ الْقَيْدُ المَغذِيَّةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ إِنَّمَا قِيلَ لِلْمُغذِيَّةِ قَيْدُ
 إِذَا كَانَ الْغِنَاءُ صِنَاعَةً لَهَا وَذَلِكَ مِنْ عَمَلِ الْإِمَاءِ دُونَ الْحِرَائِرِ وَالْقَيْدُ الجاريةُ تخدمُ
 حَسْبُ وَالْقَيْدُ الْعَبْدُ وَالْجَمْعُ قِيَانٌ وَقَوْلُ زَهْرٍ رَدَّ الْقِيَانَ جَمَالَ الْحَيِّ
 فَاحْتَمَلُوا إِلَى الطَّهْرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَدَيْكَ أَرَادَ بِالْقِيَانِ الْإِمَاءَ أَنَّهُنَّ
 رَدَدْنَ الْجَمَالَ إِلَى الْحَيِّ لِشَدِّ أَقْتَابِهَا عَلَيْهَا وَقِيلَ رَدَّ الْقِيَانَ جَمَالَ الْحَيِّ
 الْعَبِيدُ وَالْإِمَاءُ وَبَنَاتُ قَيْدٍ اسْمٌ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ فِي زَمَانِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ
 عُوَيْفُ الْقَوَافِي صَدَحْنَا هُمْ غَدَاةَ بَنَاتِ قَيْدٍ مُلَامٌ لَمَّةٌ لَهَا لَجَبٌ طَاحُونًا وَيُقَالُ
 لِبَنِي الْقَيْدِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بِلَاقَيْدٍ كَمَا قَالُوا بِلَا حِرْثٍ وَبِلَا هُجَيْمٍ وَهُوَ مِنْ شَوَازِ
 التَّخْفِيفِ وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِمْ قَلْتَ قَيْدِيٌّ وَلَا تَقُلْ بِلَاقَيْدِيٌّ ابْنُ الْعَرَابِيِّ الْقَيْدُ
 الْفَقْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْقَيْدُ المَاشِيَةُ وَالْقَيْدُ المَغذِيَّةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِلْمَاشِيَةِ
 مُقَيْدٌ لَأَنَّهَا تَزِينُ الْعِرَائِسَ وَالنِّسَاءَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلُهُمْ فَلَانَةٌ قَيْدُ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ
 الْعَرَبِ الصَّانِعَةِ وَالْقَيْدُ الصَّانِعُ قَالَ خَبِيبُ بْنُ الْأَرْتِّ كُنْتُ قَيْدًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 أَيَّ صَانِعًا وَالْقَيْدُ هِيَ الأمةُ صَانِعَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ صَانِعَةٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو كُلُّ عَبْدٍ عِنْدَ
 الْعَرَبِ قَيْدٌ وَالْأمةُ قَيْدُ قَالَ وَبَعْضُ النَّاسِ يَظُنُّ الْقَيْدُ المَغذِيَّةُ خَاصَّةً قَالَ وَليْسَ هُوَ
 كَذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدَ عَائِشَةَ بَاهِمَا قَيْدَتَانِ تُغذِيَانِ فِي أَيَّامِ مَنْى
 الْقَيْدُ الأمةُ غَدَّتْ أَوْ لَمْ تُغْنِ وَالْمَاشِيَةُ وَكَثِيرًا مَا يُطْلَقُ عَلَى المَغذِيَّةِ فِي
 الْإِمَاءِ وَجَمَعَهَا قَيْدَاتٌ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْقَيْدَاتِ أَيَّ الْإِمَاءِ المَغذِيَّاتِ وَتَجْمَعُ
 عَلَى قِيَانٍ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ لَوْ بَاتَ رَجُلٌ يُعْطِي الْبَيْضَ الْقِيَانَ وَفِي رِوَايَةٍ
 يُعْطِي الْقِيَانَ الْبَيْضَ وَبَاتَ آخِرُ يقرأُ الْقِرَانَ لِرَأَيْتُ أَنَّ ذَكَرَ أَوْ أَفْضَلُ أَرَادَ
 بِالْقِيَانِ الْإِمَاءَ أَوْ الْعَبِيدَ وَالْقَيْدُ الدُّبُّ وَقِيلَ هِيَ أَدْنَى فَقرَةُ مِنْ فِقَرِ الظَّهْرِ
 إِلَيْهِ وَقِيلَ هِيَ الْقَطَنُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الْهَزْمَةُ الَّتِي هُنَالِكَ وَفِي حَدِيثِ
 الزَّبِيرِ وَإِنَّ فِي جَسَدِهِ أَمْثَالَ الْقَيْدِ وَهُوَ فَقرَةُ وَهُوَ الظَّهْرُ وَالْهَزْمَةُ
 الَّتِي بَيْنَ غُرَابِ الْفَرَسِ وَعَجَبٌ ذَنْبُهُ يَرِيدُ آثَارَ الطَّعَنَاتِ وَضَرْبَاتِ السِّيفِ يَصْفَهُ بِالشَّجَاعَةِ
 ابْنُ سِيْدِهِ وَالْقَيْدُ مِنَ الْفَرَسِ نُقْرَةُ بَيْنَ الْغُرَابِ وَالْعَجْزُ فِيهَا هَزْمَةٌ وَالْقَيْدَانُ
 مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنَ الْفَرَسِ وَمِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ يَكُونُ فِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَوْضِعُ

القَيْدُ من قوائم البعير والناقة وفي الصحاح القَيْدُ نِسان موضع القيد من وظيفي يَد البعير
قال ذو الرمة داني له القَيْدُ في دَيْمومةٍ قُذُفٍ قَيْدَيْهِ وانشِرتُ عنه
الأَناءِ يُريد جمع الأَنعام وهي الإبل الليث القَيْدُ نِسان الوطيفان لكل ذي أَربع
والقَيْن من الإِنسان كذلك وقانني ا□ على الشيء يَقِينُنِي خَلَقَنِي والقانُ شجر من شجر
الجبال زاد الأزهري ينبت في جبال تهامة تُتخذ منه القِسيُّ استدل على أَنها ياء لوجود
ق ي ن وعدم ق و ن قال ساعدة بن جؤية يَأْوِي إِلى مُشْمَخِرَاتٍ مُصَعَّدةٍ شُمٌّ بهنَّ
فُرُوعُ القانِ والنَّشْمِ واحدته قانةٌ عن ابن الأعرابي وأبي حنيفة